

## الداء والدواء 75 | قوله : والمحبة لها آثار وتوابع ولوازم وأحكام -

### د. بهاء سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:13](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ترى الامور محدثتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد - [00:00:33](#)

ما زلنا مع الدواء الكافي لمن اه الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي للامام ابن القيم رحمه الله او الداء والدواء وما زال ابن القيم يبح بربراعة شديدة ابداع - [00:01:03](#)

فيما يتعلق بالمحبة لانه لو كمل التصور وصح التصور فيما يتعلق بالمحبة فقد انحلت عقدة الاصرار اختار الانسان محبة الله عز وجل على محبة هزا الذي يوبقه هو المشكلة كلها في الكتاب وقلنا بيعالج الادمان للذنب اصرار على الزنوب. طيب - [00:01:23](#)  
بيقول فصل والمحبة لها آثار وتوابع. ولوازم احكام المحبة لها آثار وتوابع ولوازم وأحكام. سواء ان كانت محمودة او مذمومة نافعة او ضارة. يبقى انت بمجرد ما بتتحب حاجة والمحبة دي بتتملا قلبك المحبة دي لها تداعيات لها آثار لها نتائج سواء اللي انت بتتحب دي حاجة نافعة - [00:01:53](#)

او حاجة ضارة حاجة محبوب محمودة او حاجة ايه؟ مذمومة. من ايه بقى؟ بيقول من الذوق والوجد والحنان والشوق والانس والاتصال بالمحبوب والقرب منه والانفصال عنه والبعد منه والصد والهجران والفرح والسرور والبكاء والحزن وغير ذلك من احكامها ولوازم - [00:02:33](#)

جميع الزوج والوجد قلنا آدي مصطلحات بيستعملها الصوفية بمعنى وهي عندهم من مصادر التلقي ولكن اللي بيقصده ابن القيم هنا الزوج اللي ورد في الشرع زي قول النبي صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايه - [00:03:03](#)  
من رضي بالله ربا. صح كده؟ وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة اليمان اللي هو ايه وجد يبقى فيه وجد وفيه زوق شرعي ورد في الايه؟ في الكتاب وفي السنة وفيه زوق وجد بدعوي اللي - [00:03:23](#)  
استعملوا الصوفية اه مصطلحات اه مصادر للتلقي. هو بيقصد هنا ان اللي انت هتتزوقه واللي انت تجد اثره في قلبك وفي نفسك. والحلابة والشوق والانس والاتصال كل ده من لوازم المحبة - [00:03:43](#)

وتبعها واحكامها. بيقول والمحبة محمودة عشان كل واحد فينا يعرف مساره ويعرف يشخص حاليه كويس جدا ويعرف مشكلته فين المحبة محمودة هي النافعة التي تجلب لصاحبها ما ينفعه في دنياه وآخرته. وهذه المحبة هي عنوان سعادته. والضارة والمحبة الضارة هي التي تجلي - [00:04:03](#)

لصاحبها ما يضره في دنياه وآخرته. وهي عنوان شقاوته. ومعلوم ان الحي العاقل لا يختار محبة ما يضره ويشققه. بيتكلم دلوقتي مش على واحد متدين واحد ايه انسان عاقل عنده عقل. اي حي عاقل لا يختار محبة ما يضره ويشققه. وانما - [00:04:33](#)  
ذلك عن جهل وظلم فان النفس قد تهوى ما يضرها ولا ينفعها ذلك ظلم من الانسان لنفسه. اما بان تكون جاهلة بحال محبوبها ان تهوى

الشيء وتحبه غير عالمة بما في محبته من المضرة. وهذا حال من - 00:05:03

اتبع هواه بغير علم. واما عالمة بما في محبته من المضرة لكن تؤثر هواها على علمها وقد تتركب محبتها من امرين اعتقاد اعتقد  
فاسد وهو مذموم وهذا حال من اتبع الظن وما تهوى الانفس. كلام جميل ونفيس جدا. الاصل ان انت بتتحب الحاجة اللي -

00:05:33

تنفعك وفيها مصلحتك. صح كده؟ بس احنا بنلاقي العكس. يقول لك طيب اللي هيحب حاجة بتضره حاجة زي ايه؟ حاجة هتضـرـه  
زي اللي بيحب المـخـدـرات مـسـلاـ. مش دـي هـتـضـرـه؟ هـتـضـرـه في اـيـهـ في دـنـيـاهـ؟ هـتـأـسـرـ على شـفـلـهـ؟ هـتـأـسـرـ على فـلـوـسـهـ؟ هـتـأـسـرـ على  
وضعـهـ الـاجـتـمـاعـيـ - 00:06:03

اتـأـسـرـ على صـحـتـهـ هـتـأـسـرـ على اـسـرـتـهـ. خـلاـصـ كـدـهـ؟ وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ تـوـبـقـواـ فيـ اـخـرـىـ لـانـ الـمـخـدـرـاتـ دـيـ حـكـمـ الـاـيـهـ؟ خـمـرـ  
وـدـيـ الـكـبـائـرـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ مـدـمـنـ خـمـرـ. وـهـيـ يـعـنـيـ مـنـ الـكـبـائـرـ فـعـلـاـ وـفـيـهاـ حـدـ شـرـعـيـ. يـبـقـيـ

00:06:23

بـتـوـبـقـواـ فـيـ اـمـرـ دـنـيـاهـ وـتـوـبـقـواـ فـيـ اـمـرـ اـيـهـ؟ اـخـرـتـهـ. طـبـ لـيـهـ يـخـتـارـ الـمـخـدـرـاتـ وـالـلـيـ  
هـنـقـوـلـهـ فـيـ الـمـخـدـرـاتـ هـنـقـوـلـهـ فـيـ اـكـلـ الـرـبـاـ هـنـقـوـلـهـ فـيـ الـزـنـاـ وـارـتـكـابـ الـفـوـاحـشـ هـنـقـوـلـهـ فـيـ الـلـوـاـطـ وـالـشـزـوـزـ هـنـقـوـلـ - 00:06:43  
فـيـ قـتـلـ الـنـفـسـ بـغـيـرـ حـقـ اوـ زـلـمـ النـاسـ فـيـ دـمـائـهـ وـاـمـوـالـهـمـ اـيـ بـقـيـ شـيـءـ مـنـ الـمـوـبـقـاتـ دـيـ. لـيـهـ؟ لـيـهـ الـاـنـسـانـ يـخـتـارـ الحاجـةـ دـيـ. يـقـولـ  
لـكـ اـنـهـ هـيـخـتـارـ الحاجـةـ دـيـ اـمـاـ اـنـهـ مـاـ يـعـرـفـشـ اـنـهـ تـضـرـهـ. زيـ مـسـلاـ وـاـحـدـ بـيـقـولـ لـيـ مـرـةـ اـيـهـ - 00:07:03

هـوـ وـصـلـ كـانـ بـيـشـرـبـ الـحـشـيـشـ. فـوـاـحـدـ كـانـ قـالـ لـهـ اـنـ الـحـشـيـشـ دـهـ يـطـلـعـكـ مـنـ حـالـةـ الـضـيـقـ الـنـفـسـيـ يـزـوـدـ قـدـرـ مـنـ السـعـادـ عـوـاـمـلـ  
تـسـبـبـتـ المـزـاجـ عـنـدـكـ يـعـنـيـ؟ لـوـ سـمـوـهـ حـاجـةـ اـيـهـ كـوـيـسـةـ يـعـنـيـ وـمـرـ زـائـدـ وـمـاـ لـوـشـ اـثـرـ جـانـبـيـ وـمـاـ هـوـاـشـ فـيـ الـاـيـدـ الـاـوـلـ - 00:07:23  
وـقـعـدـ يـعـنـيـ يـزـوـدـ لـهـ اـيـهـ؟ يـعـنـيـ يـسـوـقـ لـهـ الـمـوـضـوـعـ دـهـ عـلـىـ اـنـهـ حـاجـةـ عـادـيـةـ خـالـصـ. طـبـ وـبـكـلـ اـسـفـ هـوـ عـمـلـ اـيـهـ؟ دـخـلـ فـيـ السـكـةـ دـيـ  
هـوـ مـاـ يـعـرـفـوـشـ بـقـىـ اـنـ مـاـ اـسـوـاـ اـنـوـاـعـ الـمـخـدـرـاتـ الـحـشـيـشـ. وـاـنـ دـرـجـةـ اـسـتـجـابـةـ النـاسـ لـهـ مـتـفـاـوـتـةـ. فـيـهـ وـاـحـدـ - 00:07:53  
مـجـرـدـ مـاـ بـيـدـخـلـ فـيـ الـحـشـيـشـ دـهـ مـمـكـنـ يـحـصـلـ لـهـ اـنـفـصـالـ. وـدـهـ مـرـضـ زـهـانـيـ خـطـيرـ جـداـ. وـاـحـدـ تـانـيـ يـحـصـلـ لـهـ ضـلـالـاتـ. وـاـحـدـ تـانـيـ  
يـحـصـلـ لـهـ بـقـىـ حـالـةـ كـدـهـ مـنـ اـضـطـرـابـ السـلـوكـ غـيـرـ قـابـلـ لـلـسـيـطـرـةـ عـلـيـهـ. سـبـحـانـ اللـهـ فـعـلـاـ! فـعـلـاـ! اـيـهـ اللـيـ حـصـلـ بـعـدـ كـدـهـ بـقـىـ؟ سـمـعـ  
كـلـامـهـ دـهـ - 00:08:13

خـسـرـ كـلـ حـاجـةـ تـقـرـيـبـاـ فـيـ حـيـاتـهـ تـقـرـيـبـاـ وـضـعـهـ فـيـ الـاـسـرـ آـيـتـهـ وـحـيـاتـهـ الـزـوـجـيـةـ صـحـتـهـ نـفـسـيـتـهـ خـسـرـ كـلـ حـاجـةـ. فـهـلـ دـهـ فـعـلـاـ وـهـوـ  
كـانـ مـقـدـمـ عـلـىـ الـخـطـوـةـ دـيـ؟ كـانـ لـرـيـمـاـ فـعـلـاـ - 00:08:33

يـكـونـ كـانـ مـصـدـقـ الـشـخـصـ اللـيـ كـلـمـهـ وـقـالـ لـهـ الـكـلـامـ دـهـ. بـكـلـ اـسـفـ يـعـنـيـ. وـلـرـبـماـ يـكـونـ بـيـخـدـعـ نـفـسـهـ. اللـهـ اـعـلـمـ. اللـهـ اـعـلـمـ. بـسـ اللـيـ  
تـحـكـيـ لـيـ اللـيـ هوـ الـشـخـصـ نـفـسـهـ اللـيـ بـيـحـكـيـ لـيـ يـعـنـيـ. فـدـيـ مـنـ ضـمـنـ الـاـفـاـتـ. اللـيـ هـيـخـتـارـ بـقـىـ الـحـكـمـ دـيـ اـبـنـ الـقـيـمـ بـيـقـولـ لـنـاـ مـاـ  
فـيـشـ حـدـ هـيـخـتـارـ حـاجـةـ - 00:08:53

اـلـاـ مـاـ يـكـونـ مـتـعـمـيـ عـلـيـهـ اـنـ هـيـ بـتـضـرـهـ مـشـ عـارـفـ. اوـ عـارـفـ اـنـهـ بـتـضـرـهـ. بـسـ اـتـبـاعـ هـوـ بـقـىـ. اوـ سـاعـاتـ يـكـونـ فـيـ حـاجـتـينـ شـبـهـةـ فـيـ  
الـمـوـضـوـعـ يـشـتـرـيـ فـيـهـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ وـاـتـبـاعـ هـوـ يـعـنـيـ تـعـلـقـ مـرـضـيـ بـالـاـمـرـ بـغـضـ النـزـرـ عـنـ هـوـ اللـيـ بـيـنـفـعـ وـلـاـ مـاـ يـنـفـعـشـ - 00:09:13  
وـبـقـىـ الـاـمـرـ دـهـ اـسـوـاـ عـشـانـ كـدـهـ بـيـقـولـ وـقـدـ تـرـكـ مـحـبـتـهـ مـنـ اـمـرـيـنـ اـعـتـقـادـ فـاسـدـ وـهـوـ مـذـمـومـ وـهـذـاـ حـالـ مـنـ اـتـبـاعـ الـظـنـ وـمـاـ تـهـوىـ

الـانـفـسـ. شـفـ الـاـيـاتـ بـقـىـ اللـيـ اـحـناـ بـقـرـأـهـاـ لـوـ فـكـرـنـاـ فـيـهـ بـعـقـمـ هـتـحـلـ مـعـنـاـ مـشـاـكـلـ كـتـيرـ اـزـايـ؟ شـفـتـ كـتـيرـ مـنـ - 00:09:33

هـنـاـ مـاـشـيـ فـيـ حـيـاتـهـ بـاـخـطـاءـ كـارـثـيـةـ. وـهـوـ لـوـ فـكـرـ اـنـهـ يـقـفـ مـعـ الـاـيـاتـ اللـيـ هـوـ بـقـرـأـهـاـ. الـاـيـاتـ دـيـ فـيـ سـوـرـةـ اـتـبـاعـ الـزـلـمـةـ الـانـفـسـ دـيـ فـيـ  
صـورـتـهـ يـمـشـيـ النـجـمـ. مـشـ دـيـ اللـيـ مـعـظـمـ الـاـطـفـالـ اللـيـ بـدـأـواـ يـحـفـزـوـ قـرـآنـ حـافـظـيـنـهـاـ؟ بـسـ اـحـناـ لـلـاـسـفـ لـاـ نـعـطـيـ الـقـرـآنـ قـدـرـهـ وـلـاـ نـتـدـبـرـ

- 00:09:53

طـبـ بـيـكـمـلـ اـبـنـ الـقـيـمـ بـيـقـولـ لـنـاـ فـلـاـ تـقـعـ الـمـحـبـةـ الـفـاسـدـ الـاـ مـنـ جـهـلـ وـاعـتـقـادـ فـاسـدـ اوـ هـوـيـ غـالـبـ اوـ مـاـ تـرـكـ مـنـ زـلـكـ وـاعـانـ بـعـضـهـ  
بعـضـ. فـتـنـتـفـقـ شـبـهـةـ يـشـتـبـهـ بـهـاـ الـحـقـ بـالـبـاطـلـ - 00:10:13

تزيين له امر المحبوب وشهوة تدعوه الى حصوله. فيتساعد جيش الشبهة وجيش الشهوة على جيش العقل والايام والغلبة لاقواهم.

يبقى اوعى تفتقرك ان اللي مدمن معصية ده مذلوم. المدمن للعشق او المدمن للمخدر او المدمن للحرام ده مش مذلوم - 00:10:33  
ده مهزوم الكلام ده مهم اه ومبتل وويستحق ان احنا نرحمه ونسأل الله عز وجل انه يعفو عننا جميعا لكن هو مش مذلوم هو عنده ادوات للصراع وادوات للحرب وهو معطلها هو مهزوم في المعركة - 00:11:03

تاني ركز في الكلام ده تاني ماشي؟ بيقول ايه؟ بيقول فيتساعد جيش الشبهة ده اللي بيلاعب في التصورات والافكار يخلي الحق باطل والباطل حق. زي مسال دلوقيتي البنت - 00:11:21

اللي هتبس هتلع الحجاب الشرعي. ده فيه نقطتين مؤسرين او مدخلين هيدخلوا هنا عشان تعمل الجريمة دي. المدخل الاول المدخل في العقل هو مين قال ان آآ تقطية الجسم بالطريقة ديت واجب ودي كانت من عادات العرب - 00:11:41  
وده كان طريقة زيه. ومش معقول هنفضل نلبس زي ما كانوا بيلبسوا من الف وربعمية سنة. وبعدين فلان الفلانى قال كزا واحمد لطفي السيد قال كزا وطه حسين قال كزا وبيتدى يجيب كلام دي اسمها شبهة. ويطلع بقى الحجاب حجاب على العقل - 00:12:01  
والمرأة النقية والشريفة ديت لو هي لابسة مايوه في وسط الف راجل ولا تتأثر هي العبرة بايه؟ وزي ما كانت آآ اه امينة السعيد بتقول للطالبة المنتقبة اللي عندها بتقول لها انت اصلا منحرفة كانت منتبقة وقفتك في المحاضرة كده انت منحرف - 00:12:21  
ولو ما انتش منحرفة ما كنتش لبست الليبس ده. لكن انت عارفة ان انت منحرف وما تقدريش تعيشي زي بقية الناس في المجتمع. فمغطية نفسك بالغطاء ده. ده اسمه الشبهة. يعني بيعمل ايه - 00:12:41

بيتكلم مع الافكار والتصورات ده الجزء بتاع الشبهة. الجزء بتاع الشهوة بقى ايه؟ ان هي الرغبة الانسوية في انها تبدو جميلة. وان هي هي تلقت انزار الناس ويعجب بها الجنس الاخر من الرجال. يبقى هي ده امر بتشتهيه هي بتحب كده - 00:12:51  
تحب انها تسمع عبارات الغزل تحب انها تسمع عبارات المدح. ان الناس كلها تقول لها انت جميلة. فلما بقى بييجي ده وده استسمو جيش الشبهة وجيش الایه؟ الشهوة. على ايه - 00:13:11

هي هي في المعركة دي لوحدها لأ مش لوحدها. في عقل ويسمى العقل عقل من قولك عقلت الدابة يعني ربطتها لانه بيعقل الانسان عما يضر بيربطه بيمنه عن ما يضره. والعقل يسمى حجر. ان في ذلك لقسم لزي حجر. يعني عقل - 00:13:21  
لانه بيحجرك عما يضرك وينعك عما يضرك. ويسمى العقل نهية. في ذلك الايات اللي يقول النهي نهي جمع نهي. النهي اللي هو العقل ليه لانه بينهي الانسان عما يضره. فالعقل ده ربنا اداه لنا جند نحارب به الباطل نحارب به الشبهات نحارب به الشهوات. ادي واحدة - 00:13:41

ربنا ادانا في القلب واعظ الله في قلب كل مسلم كل مؤمن. اللي هو ايمان بالخير وتصديق حق يأمر ايعازهم بالخير وتصديقهم بالحق يوعز لك بالخير. اعمل الصح. تستغفر اتق ربنا - 00:14:01

خاف من الجزاء. وده اللمة من الملك اللي موجودة في قلب كل مؤمن. فيه لمتن. لما من الملك ولما من العدو لمة الملك ايعاز بالخير يحبك على الخير تصديق بالحق. طيب ولما من العدو اللي هو الشيطان العكس ايه عزم الشر وتذكرة - 00:14:21  
بالحق اللي هو الوسوسه. فيبقى ده من الجندي برضو. اتنين ثلاثة من الجنود في المعركة دي ايه؟ الوحي. الوحي اولم يفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون - 00:14:41

نون ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارة. وحي قال الله عز وجل ان هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم. الطريقة التي هي اعدل واشد واهدى - 00:15:01

في كل الاتجاهات يبقى الوحي ده جند في المعركة. كذلك العبادات الظاهرة الصلاة وذكر الله عز وجل والدعاء والصيام كل العبادات الظاهرة دي دي بتساعد ده جند بتساعده في الجيش. كذلك العلم الشرعي - 00:15:21  
العلم النافع اللي هو الهدى كذلك صحبة الخير اللي بتتعاون معهم على البر والتقوى اهل الایمان اللي انت اذا صحبتهم انتفعت بنصحهم وانتفعت بمؤازرتهم وانتفعت بصحبته. يبقى ده كلها جنود ايه - 00:15:41

طيب ومنها الافتقار والانكسار بين يدي الله عز وجل. اللي هو ب تستمطر به الرحمات. ومنها صدق التوكل ومنها الاستعاذه بالله عز وجل. قال الله سبحانه ومن يعتصم بالله فقد هدي - [00:16:01](#)

الى الصراط المستقيم. سيدنا يوسف في موقف من اشد مواقف الفتنه اللي ممكنا تمر على انسان. شاب في ريعان الشباب والشباب مزنة الشهوة حتى في الحديث يعجب ربك من شاب من الشاب ليس له ايه؟ صبوة - [00:16:21](#)

مش كده؟ يبقى الشباب هو فريغان الشباب. سانيا اعزب فليس لديه ما يريد به عن نفسه امر الشهوة. ثلاثة انه غريب والغريب لا يستحي مما يستحي منه صاحب الموطن الاصلي. اربعة انه مملوك. والمملوك - [00:16:41](#)

لا يتحفظ مما يتحفظ منه الاحرار. خامسا ان المرأة هي التي دعته الى نفسها. ستة المرأة ذات منصب وجمال. سبعة غلقت الابواب. كل دي بتضاعف المحن وتصعب الفتنة. صح يوسف عليه السلام مثال العفة عمل ايه؟ قال ما عاز الله. شفت الكلمة دي - [00:17:01](#) معاذ الله. اعوز بالله. ومن يعتصم بالله فقد هدي الى الصراط المستقيم. قال معاذ الله انه رب باحسن مسواه. انه لا يفلح الزالمن. فانت وانت قدام الفتنه محتاج ايه؟ الاستعاذه بالله عز وجل - [00:17:31](#)

اتصال بالله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ومنها الفرار تهرب من الفتنه ولا تقترب منها ولا تلابسها قال الله عز وجل ولا تقربوا الزنا. مش ما تزنوش قالوا ايه؟ ولا تقربوا زي ما تقربش من الدايرة دي. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:17:51](#) كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع في الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارمه. فيه حمى كده بان الامور المشتبهات اللي جواه منها دايرة الحرام ابعد من برة خالص. يبقى لا تقرب الامر ده لا تقربه. الفرار بقى - [00:18:17](#)

يوسف قال الله عز وجل عنه واستبق الباب. استبقا بالالف بتاعة الاثنين دي. صح؟ اللي هي الفاعل. الاثنين استبق الاثنين بيجروا بس واحدة بتجري عشان تحصل الشهوة تظفر بالفتنة والثاني بيجري يهرب من الایه؟ من الفتنة. اهرب - [00:18:37](#) فر من الفتنه ودان النبي المعصوم يوسف عليه السلام ما بالك بقى باحد الناس من امسالنا من الضعفاء يبقى ده ايه؟ ده المحدد اللي انت بتحطه لنفسك. يبقى بيقول فيتساعد جيش الشبهة وجيش الشهوة على جيش العقل - [00:18:57](#)

ايمان والغلبة لاقواهما. هو كده. الغلبة للاقوى. يبقى انا دوري دلوقتي لو انا عايز اعيش في وسط الفتنه اللي احنا فيها ديت واسلم دوري اعمل ايه؟ بدأت سهلة اهي اعمل ايه؟ ازود الایمان سهلة اهي. الایمان بيزيدي بايه - [00:19:17](#)

بيزيدي بالعلم النافع. بيزيدي بالعمل الصالح. بيزيدي بتدبر الوحي. بيزيدي فكر في الاء الله عز وجل وفي ايات الله النفسية والكونية صح ولا يا اخوان؟ زود الایمان بقى. زود الایمان. يبقى كل ما انت بتزود الایمان - [00:19:37](#) ولذلك هنقول هل يتصور النموذج ده انا قلبي ابيض ونقي جدا والحمد لله ما بعملش حاجة وحشة بس ما بصليش هل يتصور هزا النموذج؟ اصلا انت ما بتصليش انت عامل كل حاجة وحشة. انت قابلت كل حاجة وحشة بمجرد ما بتصليش. انت انتسابك للإسلام - [00:19:57](#)

محل خلاف بين العلماء وطائفه ليست بالقليله بيقول لك انت مش في الاسلام اصلا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بين المرء وبين الشرك اليهش بين العبد وبين الشرك الا ايه؟ ترك الصلاة. وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. يبقى انا عايزك تتخيل - [00:20:17](#) بس ان انت عامل جريمة كبيرة. واحد مره بييردش كده بيقول لي والله انا كوييس خالص والدنيا كوييسة. بس مش عارف حالك متلخبط كده. فبندردش معندي. قال لي على فكرة هو - [00:20:37](#)

بشتغل في الليزر ساعات بشتغل في حاجات مضروبة يعني بشتغل في حاجات مضروبة؟ قال لي اه. وقلت له ايه كمان؟ قال لي والله ساعات الواحد بيدخل على النت كده ما اعرفش بقعد بردء ايه اسرح - [00:20:47](#)

في حاجات مش كوييسه كده. قلت له ايه كمان؟ وبيفوت مني مش عارف ايه وفي جنيه. قلت له ده كوييس جدا. صح؟ يعني يعني يا جماعة احنا ده اسمه التقىيم الخاطئ للنفس وعدم التبصر بحال الانسان دي مشكلة والله ربنا يعفو عننا جمیعا ویتوب علينا ویسترنا في الدنيا والآخرة ویجعل تحت الستر ما يحب ویرضى - [00:20:57](#)

بيبقى سهل خالص اهو انت عايز تواجه اللي فات هتعمل ايه؟ هتنزود ايمانك. وده اللي هو الصحابة عاشوا المرحلة المكية ازاي؟ يا جماعة المرحلة المكية كان فيها تلات سنين حصار في شعب ابن ابي طالب. انا عايز بس غمض عينك كده واسرح كده يعني ايه تلات سنوات الطائفة المؤمنة محاصرة - 00:21:17

في شعب يعني طريق ضيق كده بين مجموعة مرتفعات حصار اجتماعي وحصار اقتصادي وحصار كل كل انواع تلات سنين بخيل المسلمين اللي سبتوها في المرحلة دي سبتوها ازاي؟ المسلمين اللي كانوا بيتعزبوا في مكة ومنهم - 00:21:37

اللي يعني فقد حياته زي ياسر وزي سمية وزي اه من اه اه قتل في صحراء ومنهم اللي نال ومن الازى ما ناله حتى بقى معه الى اخر عمر زي خباب رضي الله عنه وارضاه وزي بلال رضي الله عنه وارضاه. قل لي بقى ايه - 00:21:57

انت يعني الناس دي صبرت ازاي؟ صبروا ازاي بقى؟ ايه البناء اللي كان بيبني بهم امسال هؤلاء؟ بيقى في النهاية انت معك لا لا تزهد ابدا في موجبات زيادة الایمان من العلم النافع ومن العمل الصالح ومن الاوراد والاذكار والدعاء - 00:22:17

وآآ مجاهدة النفس والمحاسبة وحضور حلق العلم والذكر الى اخره من اسباب زيادة الایمان. بيقول وازا فهذا فتوابع كل نوع من انواع المحبة له حكم متبعها. فالمحبة النافعة المحمودة التي هي عنوان سعادة العبد توابعها كلها نافعة له. حكمها حكم متبعها. فان بكتى نفع - 00:22:37

وان حزن نفعه وان فرح نفعه وان انقبض نفعه فهو يتقلب في منازل المحبة واحكامها في ايد وريح وقوة. والمحبة الضارة المذمومة توابعها واثارها كلها ضارة لصاحبها مبعدة له من ربه. كييفما تقلب في - 00:23:07

ونزل في منازلها فهو في خسارة وبعد. اضرب لك مثال واحد دلوقتي بيصلني معتكف. بيصلني طول الليل فيبيكى من خشية الله بيبيكى وراء القارئ ويترى ويذم ويذم ويبيكى. المفروض اللي بيقعد بيبيكى كتير لمدة عشر تيام داهية هييجي له اكتئاب مسلا هيبيقى محبط - 00:23:27

مع حالة البكاء اللي هو فيها ديت هو عنده حالة من انشار الحسر والسعادة والرضا صح ولا لأ؟ طب لو واحد تاني بيبيكى على محبوب واحد بقى تعرض لحالة صدمة عاطفية وبيبيكى. وهيقعد بيبيكى مع نفسه في الصدمة العاطفية ديت عشر تيام برضو هيطلع منها ايه؟ هيطلع عنده اكتئاب. صح ولا - 00:23:47

ايه الفرق ان دي محبة نافعة لربنا سبحانه وتعالى وللصلة وللدين فكل ما يتولد عنها نافع والثانية دي ايه محبة مزدوجة ضر كل ما يتولد عنها ضار وهكذا. بيقولوا هزا شأن كل فعل تولد عن طاعة ومعصية - 00:24:07

كل ما تولد عن الطاعة فهو زيادة لصاحبها وقربة. وكل ما تولد عن المعصية فهو خسارة لصاحبها وبعد كل اللي هييتولد عن المعصية لو حد قلتك في المعصية انت واحد وزره. وليحملن اثقالهم واثقاهم مع اثقالهم - 00:24:27

قالوا لنا يوم القيمة عما كانوا يفطرون. هييشيل اسقال واسقال الناس اللي وراء منه. طيب قال تعالى ذلك بانهم لا يصيّبهم ظمآن ولا نصب ولا مخصصة في سبيل الله ولا يطأون موطننا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو ميل الا كتب لهم به عمل صالح - 00:24:47  
ان الله لا يضيع اجر المحسنين. ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون. الآية الاولى فيها ان المتولد عن الطاعة والافعال يكتب له بعمل صالح. الظمآن متولد من الجهاد - 00:25:07

والمشقة والمخصصة اللي هو الجوع كل ده متولد عن طريق الجهاد فاللي تولد ده يكتب لهم بعمل صالح اما الآية الثانية بتقول هي اعمال صالحة بنفسها ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم. بيقى الشاهد ان الانسان هيكتب له المحبة واثرها العمل صالح - 00:25:27

يقول فليتأمل قتيل المحبة هزا الفصل حق التأمل ليعلم ما له وما عليه. سيعلم يوم العرض اي بضاعة اضاع وعند الوزن ما كان حصلنا فصل وكما ان المحبة والارادة اصل كل فعل كما تقدم فهي اصل كل دين سواء - 00:25:47

ان كان حقا او باطل فان الدين وعائذين بقى نايه يعني نستمع للكلام ده وننتمق شوية في الایه في الكلام ده هيبيتدى في الفصل يتكلم معنا ايه هي حقيقة الدين؟ انت بتقول انا فلان ده عنده دين. فلان ده دينه قوي. فلان ده ما عندهش دين خالص. ايه هو الدين؟

انت بتقدم ايه هو الدين؟ فصل كده وجولة رائقة من ابن القيم في هزا المعنى بيقول فان الدين هو من من الاعمال الباطنة والظاهرة والمحبة والارادة اصل ذلك كله. والدين هو الطاعة - 00:26:37

والعاده والخلق. الدين هو الطاعة والعاده والخلق في بعض النسخ والعبادة لأ هو لك الطاعة والعبادة هي اللي تمشي كده العادة والعبادة والخلق فهو الطاعة الازمة الدائمه التي صارت خلقا وعاده. وعشان كده مرجح هنا انها العادة. ولهذا فسر الخلق بالدين في قوله تعالى وانك - 00:26:57

لعل خلق عظيم. يعني ايه؟ انك لعلى دين عظيم كما فسره ابن عباس. قال الامام احمد عن ابن عبيدة قال ابن بس لعلى دين عظيم. وسئلته عائشة عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت كان خلقه القرآن - 00:27:27

والدين فيه معنى الاذلال والقهقهه وفيه معنى الذل والخضوع. عرفت بقى المعنى ده؟ ده عمق المعنى بقى في معنى الخضوع والاذلال والقهقهه. تدينك الاسلام يعني انت مستسلم لله بالانقياد والخضوع والقهقهه - 00:27:47

انت مستسلم لله. ده الدين. ما ينفعش تقول انا دي ادين بدين الاسلام. وانت في حقيقة امرك كل الاوامر والنواهي بتاخدها بمزاجك لأن ربنا بيقول وما كان لمؤمن ولا مؤمنة ازا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:28:07

ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضالا مبينا. العجيب انك تشوف في اوليات الامور اينك ما بيصليش ليه مش عايز اشد عليه في الصلاة بس عشان ما يتبعش نفسيا وعشان ولازم يقتنع هيقتنع ان ربنا فارضها طيب ولا هيقتنع بايه؟ هيقتنع ان - 00:28:27  
صلوة مفيدة ادعى يعني ايه كلمة ايه دخول القناعة هنا؟ ده انقياد ده استسلام. طيب. البنت كبرت خلاص عدت الابتدائي مش لابسة الحجاب الشرعي ليه برضو هي عشان صاحباتها وكده وعشان تقتنع طيب. وهي اللي مش مقتنعة هنسيبها شوية وربنا هيهدىها. ربنا هيهدىها وانا باخد بأسباب ان هي تلبس لبس - 00:28:47

متبرج وان هي تفضل مع نفس صاحباتها المترجفات وان هي تعمل اللي هي عايزاه وبرضو انا مقتنع ان انا كده ايه ماشي في الطريق الصح. طب نفس الولد ونفس البنت - 00:29:07

جه فجأة كده قال له التعليم المصري ده تعليم فاشل وحق له ان يقول ذلك. فقال له ايه؟ انا هاسيب التعليم. هنلاقي بقى رد الفعل من الاب تيوب اللي بيناقش كل فكرة مع ان الولد بيتكلم صح. بيتكلم صحفي التقييم مش في انه يسيب التعليم. ماشي - 00:29:17  
اتكلم صح في فعلا احنا عندنا مشكلة كبيرة جدا في منزومة التعليم. وهبيتدى بقى لو هو ولد متفتح شوية او بنت متفتحة شوية يحاول بقى ايه يحاول يجيب له يرد اليه بعض الحاجات اللي تقنعه بكته. اهو ده موضوع تدخله الایه؟ القناعة. ادخله التفكير. الاب هنا هييقي ايه؟ ديكتاتور من الطراز - 00:29:37

الاول وبعد ما يستعمل لسانه لفترة بسيطة هييتدى يستعمل ايده ورجله. وكل اسلحة المتابحة معه من اول الحزام مرورا بالشيش كل حاجة. خلاص؟ تقولوا يا عم انت بتتعلم كده ليه طيب؟ يقول لك ده مش عارف مصلحته - 00:29:57

ياه ياه هو عارف مصلحته في اي وقت الایه الصلاة. وعارف مصلحته في هو ده المشكله اللي عندنا التعظيم الخضوع الانقياد عشان كده بيقول تاني والدين فيه معنى الاذلال والقهقهه وفيه معنى الذل والخضوع - 00:30:17

طاعة فلذلك يكون من الاعلى الى الاسفل كما يقال دنته فدان اي قهرته فذل. قال الشاعر هو دان الرباب از كرهوا الدين فاضحوا بعزة وصيانته. ويكون من باب الادنى للعلى - 00:30:37

كما يقال بنت الله ودنت لله وفلان لا يدين الله دينا ولا يدين الله بدين. فدان الله يعني اطاع الله واحبه وخافه ودان لله يعني خشع له وخضع وذل وانقاد. والدين الباطن لا - 00:30:57

لابد فيه من الحب والخضوع كال العبادة سواء. بخلاف الدين الظاهر فانه لا يستلزم الحب. ممكن واحد منافق يصلي بيقى قدام الناس ما هو ما بيحبش ربنا من جوة اصلا. وان كان فيه انقياد وزل في الظاهر هينقاد باحكام الشريعة الظاهرة. لكن قلبه ما فيهوش الحاجة دي. وسمى - 00:31:17

الله سبحانه يوم القيمة يوم الدين لانه اليوم الذي يدين فيه الناس باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر. وذلك يتضمن جزاءهم وحسابهم. فلذلك فسر يوم الجزاء ويوم الحساب تخيل بقى انت كل ما تقف تصلي وتقرأ الفاتحة وتقول ما لك يوم الدين. يعني قاضي يوم الحساب ومالك يوم الحساب - 00:31:37

سبحانه وتعالى. وقال تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين. الاية في سورة ايه تفسيرها بيقول هل تردون الروح الى مكانها ان كنتم غير مربوبين ولا مقهورين ولا مجزيين. وهذه الاية تحتاج الى تفسير فانها سبقت للاحتجاج عليهم في انكارهم - 00:32:07

البعث والحساب. ولابد ان يكون الدليل مستلزمًا لمدلوله بحيث ينتقل الذهن منه الى المدلول. لما بينهما من تلازمي فكل ملزم دليل على لازمه ولا يجب العكس. واجب الاستدلال في الاية ايه كلمة ايه؟ فلولا ان كنتم غير - 00:32:37 ومدينين يعني ايه هنا الوجه؟ قال انهم اذا انكروا البعث والجزاء فقد كفروا بربهم. ودي كانت مشكلة من مشاكل كلا المتعددة اللي عند مشركي قريش. ودي على فكرة مشكلة ربوبية مش الهيبة. عشان بعض الناس يقول لك ايه ان كفار مكة اتوا بتوحيد ربوبية ولم ينفعهم. لـ اتي - 00:32:57

او بعض معاني توحيد الربوبية. والا كانوا بينكروا البعض والبعض ده من ايه؟ من معاني الربوبية. فهم انكروا قدرته وربوبيته وحكمته. فاما ان يقرروا بان لهم ربا قاهم لهم متصرف في من يشاء - 00:33:17 تمييthem اذا شاء ويحييهم اذا شاء ويأمرهم وبينهاهم ويثيب محسنهم ويعاقب مسيئهم واما الا يقرروا رب هزا شأنه. فان اقرروا به امنوا بالبعث والنشور والدين الامری والجزائی وان انكروه وكفروا به فقد زعموا انهم غير مربوبين ولا محكوم عليهم. ولا لهم رب - 00:33:37

يتصرف فيهم كما اراد. فهلا يقدرون على دفع الموت عنهم اذا جاءوه اذا جاءهم. وعلى رد الروح الى قرها اذا بلغت الحلقوم وهزا خطاب للحاضرين عند المحضر. المحضر والمحضر محضر يعني - 00:34:07 اه الوفاة. بيقول لهم بقى فلولا ان كنتم غير مدين ترجعونها تعرفوا ترجعوا الروح اللي بتطلع الراجل اللي قدامكم ده دلوقتي ان كنتم صادقين وهم يعنيون موته فهلا تردون روحه الى مكانها ان كان لكم قدرة - 00:34:27 ولستم مربوبين ولا مقهورين قادر يمضي عليكم احكامه وينفذ فيكم امره وهزا غاية التعجيز لهم اذ تبين عجزهم عن رد نفس واحدة من مكان الى مكان ولو اجتمع على ذلك الثقلان. فيا لها من اية دالة على ربوبيته سبحانه وحدهماه وتصرفه في عباده - 00:34:47

ونفوز احكامه فيهم وجريانها عليهم. والدين دينان. دين شرعی امری. اللي هو وربنا امر به سبحانه وتعالى ودين حسابي جزائي. وكلاهما لله وحده. فالدين كله ام لله امرا او جزاء والمحبة اصل كل واحد من الدينين. فان ما شرعه سبحانه وامر به يحبه ويرضاه - 00:35:17

وما نهى عنه فانه يكرهه ويبغضه. لمنافاته لما يحب ويرضاه. فهو يحب ضده. فعاد دينه الامری كله الى محبته ورضاه. ودين العبد لله به انما ودين العبد لله به انا يقبل اذا - 00:35:47

اذا كان عن محبة ورضا كما قال النبي صلی الله عليه وسلم ذات طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلی الله عليه وسلم رسولا. فهذا الدين قائم بالمحبة وبسببها شرع - 00:36:07 لاجلها شرع وعليها اسس. وكذلك دينه الجزائي. الجزاء والحساب بقى يوم القيمة. فانه يتضمن مجازاة المحسن باحسانه. والمسيء والمسيء باساءته. وكل من الامرين محبوب للرب فانهما عدله وفضله. وكلاهما من صفات كماله. وهو سبحانه يحب اسمائه وصفاته - 00:36:27

ويحب من يحبها سبحانه وتعالى. يبقى ربنا لما بيحاسب الناس بيحاسبهم بایه؟ بيحاسبهم بایه؟ آآ عدله وفضله سبحانه وتعالى وعلمه سبحانه وتعالى. لانه اذا جاز المحسن باحسانه جنة مش عوض على العمل. الجنة سببها العمل لكن قال صلی الله عليه وسلم لن

يدخل احد منكم الجنة بعمله - 00:36:57

العمل سبب مش تمن. والا فالجنة هي الايه فضل من ربنا سبحانه وتعالى. وكذلك اللي بيحاسب ويحاسب ما اتلهمش سيئاته ماسلة  
قادم عينيه. انت متخيل ان كل واحد عمل حاجة هيلاقيه؟ قال عز وجل ووجدوا ما عملوا حاضرا - 00:37:27

ولا يظلم ربك احدا. ووجدوا ما عملوا يعني كل اللي عمل حاجة غلط هيلاقيه قدامه. حاضرة. ولا يظلم ربك احدا. وقال عز وجل يوم  
تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه - 00:37:47

00:38:07

طيب عشان كده بيقول فانهم عدل وفضله وكلاهما من صفات كماله وهو سبحانه يحب اسمائه وصفاته ويحب من يحبها وكل واحد  
من الدينين اللي هو الدين الامر والشرعى اللي ربنا امر به اللي اللي بيتضمن الاوامر والنواهي او الدين الجزائي والحساب -  
00:38:27

فهو صراطه المستقيم. الذي هو عليه سبحانه. يعني ايه ربنا على صراط مستقيم؟ يعني لا يجور ولا يظلم ولا يعس ولا يجهل سبحانه  
وتعالى منه عن كل ده. بيقول فهو على صراط مستقيم في امره ونهيه. عشان - 00:38:47

كده اما اي حد فيينا يتعامل مع اوامر الشريعة لازم ينشرح بها صدره. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجرة بينهم ثم لا يجدوا  
في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما. عشان كده بيقول مشكلة الكلام عن تعدد الزوجات مع - 00:39:07

النساء مشكلة كبيرة المرأة طبيعة او فطرة تغار ان تكون لها ضرة زوجة يبقى في زوجة تانية لزوجها يعني او ضرائر عدد طيب  
ده امر فطري بنتهمه ان انا اتأزى منه زي ما الانسان بيتألم من ضرب السیوف ودیت - 00:39:27

في القتال وربنا بيقول كتب عليكم القتال وهو كره لكم اي فطرة طبيعة انك تتالم من ايه؟ من الامر ده بتكره لكن المرأة بقى مؤمنة  
هتتعامل مع هذا الحكم الشرعي بایه؟ بتسليم وانقياد وانشراح صدر ولا لا؟ وبالمناسبة احنا لو جمعنا - 00:39:50

كلهم مش المتزوجات بس. ده معنى النساء كلهم في مكان واحد وعملنا لهم استبيان عن التعدد. تتوقعوا النتيجة هتطلع ايه؟ التلاتة  
مهملين والباقي كله لا. لا لا لا لو عملنا لهم استبيان عن عن التعدد من خانتين بس موافق او غير موافق. النسبة هتطلع التلتين تقريرا  
موافق. ليه - 00:40:10

لان احنا لو جمعنا كل النساء هيدخل فيهم الارامل والمطلقات اللي فاتها سن الزواج كبرت يعني حتى فتح سن الزواج وغيرهم بقى  
من المتزوجات فتخيل بقى هي كمان عايزه لا غالبا بيوافقوا بالتعدد. فلو احنا عملنا فعلا استبيان بالطريقة دي هيطلع فعلا تلتين لتلت  
- 00:40:35

بس هي المشكلة كلها وانت بتقعد تتصح في الناس بقى. طب انت الان معك زوج وربنا من عليك بحياة مستقرة. بين طرفة عين  
وانتباهتها. ممكن ايه اللي يحصل زوجي يتوفى وتبقي ساعتها بقى فعلا بتقول مين بقى اتوفى مين؟ الزواج مين تاني يعني؟ او  
يحصل مشكلة وتطلقي - 00:40:59

تعمل ايه بقى؟ فالتسليم لامر ربنا سبحانه وتعالى. دول مسالين بنحاول نضرب. مسال للرجاله في مسألة القتال والجهاد. كتب  
عليكم القتال وهو كره لكم. لازم انت هتلتقي الامر ده بانشراح صدر وتسليم لربنا وتقيل وتسارع وتبادر كمان. صح كده؟ يا ايهما الذين  
امنوا - 00:41:19

اذا لقيتمن الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. مع انه رايج عشان ايه؟ رايج هو مزنة القتل اصلا. بس يسارع للامر ده. ومن يولهم  
يومئذ دبره الا متحيرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باع به بغضب من الله واماواه جهنم. والمرأة نقول لها كده ان ربنا سبحانه وتعالى  
امر - 00:41:39

تشرع الامر ده فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وسلاسة ورباع. فخلاصه هتتعامل مع الامر ده بتسليم وانقياد وانشراح صدر

طب اصل انا بغار امر طبيعي. الغيرة لا تخرجك عن التسليم الشرعي والانشراح. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما - 00:41:59  
شجرة بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلم تسليمها. نفس الكلام اللي بيطلع زكاته. واحد بيجهتهد وربنا مبارك له  
بيجهتهد فعلاً وبيبزلي وقت ومجهود وربنا مبارك له وسرورته بتتنمو. تيجي انت في اخر السنة تقول له عليك زكاة اتنين ونص في المية.  
يعني ده لو معه مسلا - 00:42:19

اليوم هيطلع خمسة وعشرين الف. طب هو عشرة مليون هيطلع متين وخمسين الف. تيجوا تقولوا هتطلع متين وخمسين الف يعني  
يعني انا متين وخمسين الف وابتدي بقى يتاخض. طب ما هو - 00:42:39  
ما دي مش فلوسك ده حق الفقرا حق المساكين حق اصحاب الزكاء. ان ما كانش عنده انشراح صدر وتسليم لامر ربنا هيبخل. هيبخل  
الحقيقة هيقبض ايده مش هي عمل كده. طب لو احنا بقى قلنا مش عنده عشرة مليون طب لو دلوقتي العشرة مليون بقوا فكة. طب لو  
بقى عنده دلوقتي آآاربعين مليون هيطلع منهم مليون - 00:42:49  
خلاص؟ طب هل فعلاً هتطيب نفسه كده؟ عشان كده في الحديث ايه؟ من آآاعطى زكاة ما له ايه؟ طيبة بها نفسه طيب لازم تبقى  
طبيعة اللي هي نفسه. طيب بيقول ان ربنا سبحانه وتعالى بنقول ان ربنا سبحانه وتعالى على الصراط المستقيم يعني على طريقة  
مستقيمة فيه - 00:43:09

الامر والنهي واي حد بقى بيجي مش عاجبه حكمه يقول له الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ قل انتم اعلم ام الله انت اعلم ام  
اللي شرع الاحكام دي سبحانه وتعالى؟ احكام بقى الحجاب واحكام الخطاب احكام الحدود الشرعية احكام الحرب والسلم واحكام  
لتخص الدولة - 00:43:29

يخص المجتمع تخص الافراد مين الاعلم سبحانه وتعالى؟ انت ولا ربنا سبحانه وتعالى؟ طيب. وكذا هو على الصراط المستقيم في  
الجزاء وفي القدر وفي تدبير امر عبادة عشان كده في سورة هود قال عز وجل اخباراً عن نبيه هود انه قال لقومه - 00:43:49  
اني اشهد الله وشهادتي اني بريء مما تشركون من دونه. فكيدوني جمیعاً ثم لا ما تتمهلوش دي اسمها مرحلة الایه؟ المفاصلة. بتيجي بعد  
مرحلة استفراغ الوسع. في الوسائل القولية والفعالية في الدعوة - 00:44:09  
الله عز وجل واستكمال العناد والكفر والاستكبار. بتقع بقى المفاصلة هنا في ديون جمیعاً سما لا تنزرون اني توكلت على الله ربی  
وربکم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربی على صراط - 00:44:29  
مستقيم. يقول ولما علم نبي الله ان ربی على صراط مستقيم في خلقه وامرها وثوابه وعقابه وقضاءه وقدره ومنعه وعطائه وعافيته  
وبلائه وتوفيقه وخزلانه لا يخرج في ذلك كعن موجب كماله المقدس الذي تقتضيه اسماؤه وصفاته من العدل والحكمة والرحمة - 00:44:49

الاحسان والفضل ووضع الثواب في موضعه والعقوبة في موضعها اللائق بها. وضع التوفيق والخزلان والعطاء والمنع والهداية  
والاخطال كل ذلك في اماكنه ومحاله اللائقة به. بحيث يستحق على ذلك كمال الحمد وال الثناء. اوجد - 00:45:19  
فله ذلك العلم والعرفان ان للعلم والعرفان لسيدنا هود يعني ان نادى على رؤوس الملا من قومه بجنان قلب يعني وقلب غير خائف بل  
متجرد لله. اني اشهد الله وشهادتي اني بريء - 00:45:39  
اما تشركون من دونه. فكيدوني جمیعاً ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربی وربکم. ثم اخبر عن عموم قدرته وقهره لكل ما سواه  
وذل كل شيء لعظمته. فقال ما من دابة والدابة كل ما يدب على الارض - 00:45:59  
عجماءات او بشر. ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. فكيف اخاف ما ناصيتها بيد وهو في قبضته وتحت قهره وسلطانه دونه. وهل هزا  
الا من اجهل الجهل واقبح الظلم؟ ثم اخبر انه - 00:46:19

على صراط مستقيم في كل ما يقضيه ويقدرها. فلا يخاف العبد جوره ولا ظلمه. فلا اخاف ما دونه فان ناصيتها بيده ولا اخاف جوره  
ولا ظلمه فانه على صراط مستقيم فهو سبحانه ماض في عبده حكم - 00:46:39  
عدل فيه قضاوه له الملك وله الحمد. لا يخرج تصرفه في عباده عن العدل والفضل ان اعطى واكرم وهدى ووفق بفضله ورحمته وان

منع واهان واضل وخذل واسقى بفبدله وحكمته وهو على صراط مستقيم في هذا وهذا. كلام من اروع ما يكون - 00:46:59  
وده على فكرة بيحلى مشكلة كبيرة جدا عند الناس اللي عندها الالحاد النفسي والتسلط على اقدار الله عز وجل. والالية دي احد  
مفاتيح فهم والعقل لقضية القضاء والقدر واحد المفاتيح اللي بتتعصم او احد الضوابط اللي بتتعصم من الزلل في قضية القضاء والقدر  
- 00:47:29

يقول ابن القيم رحمة الله وفي الحديث الصحيح ما اصاب عبدا قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك ابن امتك ناصيتي  
بيديك ماض في حكمك عدل في قضاؤك. اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك. او انزلته في كتابك - 00:47:49  
او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن العظيم ربى قلبي الربيع اللي هو الجدول المائية اللي  
بيسمقى ده ربى قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي - 00:48:19  
اذا اذهب الله همه وغمه وابدله مكانه فرحا. والله الحديث ده عايز درس لوحده. وآآ ادلكم على آآ درس جميل بيشرح الحديث ده  
درس لشيخنا الشيخ ابو اسحاق رينا يحفزه اسمه وسيلة دفع الهم. الدرس اسمه ايه؟ وسيلة دفع الهم - 00:48:39  
هو فيهاها بيشرح الحديث ده. تخيل بقى انت يا مكروب يا محزون يا مبتلى اكتتاب او الالم النفسي او ضيق الصدر معك هزا الكنز. بس  
خلي بالك الحديث فيه حاجة انت كتير مش بياخد باله منها - 00:48:59  
انت بتقول بعد كل السناءات اللي انت بتثنى بها على ربنا سبحانه وتعالى ان ان تجعل صلب الدعاء بقى ايه؟ المسألة بتاعتك ايه؟ ان  
تجعل القرآن العظيم ربى قلبي ونور صدري وجلائي حزني وذهاب همي وغمي. انت قلت كده بس مشكلتك انك ما بتكملىش ما  
بتقراش قرآن. المفروض - 00:49:19

بعد ما تقول الدعاء ده تعمل ايه بقى خد الدواء بقى انت بتدعى ربنا ان الدواء ده يجيئ نتيجة صح؟ ما تاخدش ما تاخدش الدواء.  
فانت بتقول كده تقول يعني يا رب اجعل القرآن ربى صدري وربى قلبي ونور صدري وجلاء حزني خلاص؟ طب وبعدين؟ وتكملى ما  
بتقراش قرآن. طب هيجي لك ايه؟ ايه هتكملى بقى ازاي - 00:49:40  
عشان كده كمل بقى مع الدعاء بانك تقرأ القرآن. وهو القرآن فعلا شفاء من امراض الصدور من ضمنها امراض الحزن يعني انت عندك  
مسلا صورة زي سورة يوسف اللي فيها صدوف الابتلاءات المختلفة وكيف ان الله سبحانه وتعالى يفرج عن عباده - 00:50:00  
في الابتلاءات المختلفة. المريض يشفى والاسير آآ ينال حرية المملوك يصير ملكا او عزيزا. اللي وقع بينه وبين اخوانه آآ قطيعة  
تلتئم القطيعة في نهاية الصورة كل بقى اللي انت شفته في الصورة دي كلها. والمظلوم ربنا سبحانه وتعالى يرفع عنه زلمه. واللي  
اتشوهت سمعته ربنا سبحانه وتعالى يرددنا اليه اعتبارا - 00:50:20

كل ده بقى في الصورة. انت يعني الابتلاء اللي عندك ايه يعني مش هيطلع من الحاجات ديت؟ طب سورة مريم. وانت بتشفوف في  
سورة مريم بقى ازاي ان سيدنا زكريا محروم من الولد وازاي ربنا وآآ اعطاه الولد - 00:50:50  
بغير اسباب في نهاية حياته خالص. وازاي السيدة مريم اللي هتتعرض لاكبر عملية تشويه من اليهود المجرمين. وهيرموها بالزنا  
والبهتان وهي ما لهاش حيلة طب تعمل ايه؟ كزلك قال ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا -  
00:51:10

مقضي خلاص بقى هي هتتعامل معه. وبعدين قصة سيدنا ابراهيم والبلاء اللي بيتعرض له مع ابيه ولا ظلم زوي القربى اشد مضاضة  
على النفس من وقع الحسام المهندي طب تخيلي الواحد يقرأ السور ديت كمل انسراح اللي هيجي له في صدره قد ايه؟ عشان كده كان  
آآ بعض العلماء يقول لك دي اسمها سلوى الحزين سلوى - 00:51:30

المحزون يقرأها فيفرج ما به من حزن. وكزلك عمت ايات القرآن اذا قرأها على جهة الاستشفاء. يقرأ الورد بتاعه كده عمال يقرأ على  
ديت ايه؟ الاستشفاء. اما الاستشفاء من امراض الشهوات والشبهات او حتى من الحزن والاكتتاب. المهم الحديث ده كنز من الكنوز  
محتاج فعلا نقف - 00:51:50

وقلنا هو وسيلة دافع الهم للشيخ ربنا يحفظه. يا ريت نراجعها له. بيقول ايه اللي اذهب الله همه وغمه وابدله مكانه فرحا قال وهزا

يتناول حكم الرب الكوني والامری وقضائه الذي يكون باختيار العبد وغير اختياره - 00:52:10

فکلا الحكمين ماض في عبده وكلا القضائين عدل فيه. حاجة يعني ايه بغير اختيار العبد؟ زي دق قلبك في واحد حصلت له حادسة ما لوش دخل فيها. وباختيارك انت بقى زي انت الافعال اللي انت هتسأل عنها شرعا. اللي انت لك فيها اراده ومشينة. وكلا القضائين - 00:52:30

فيه فهذا الحديث مشتق من هذه الآية بينهما اقرب نسب. آآ هنقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم سبحانك الله وبحمدك

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:52:50 - 00:53:04 -